من الكبائر فى الإسلام

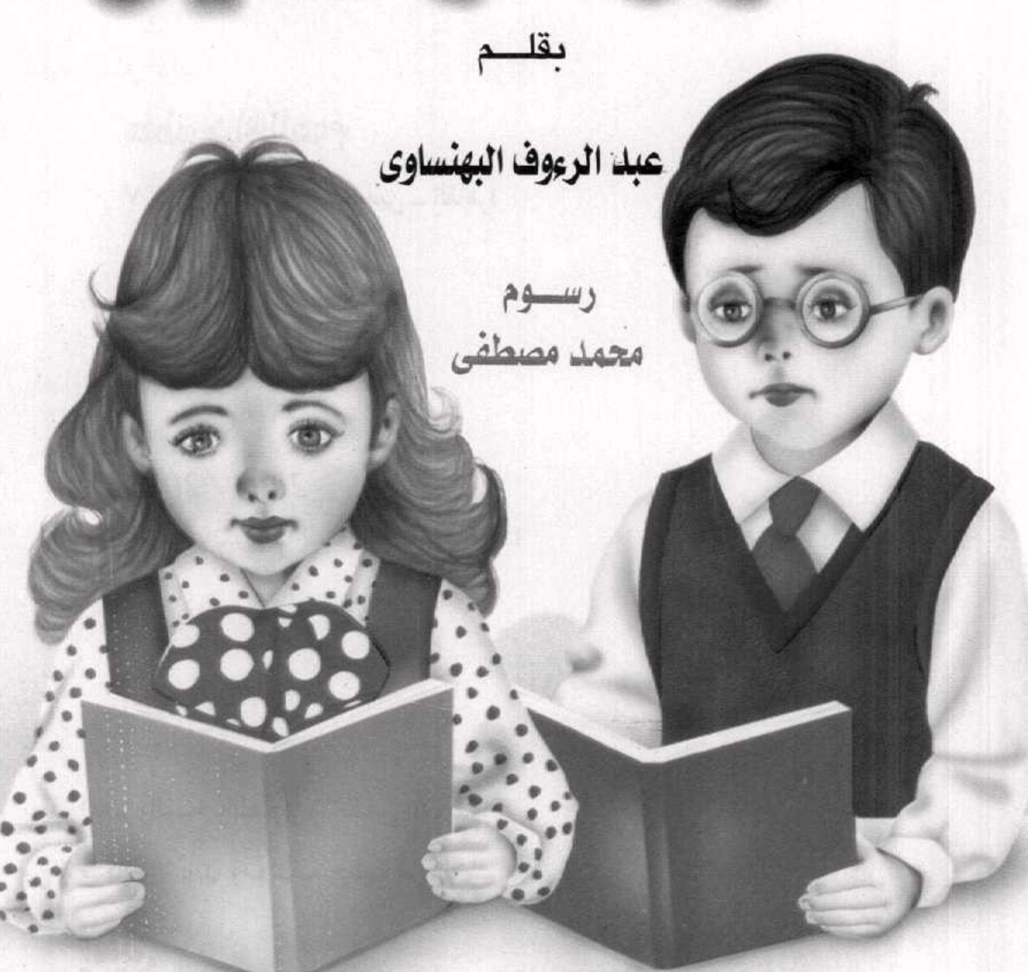
عقوق الوالدين

بقلـــم

عبد الرءوف البهنساوى

رســـوم

محمد مصطفى



مكتبة العلم والإيمان

الناشر :

مكتبة العلم والإيمان

دسوق ـ ميدان المحطة ـ تليفون ٥٦٠٢٨١

2004 / 2003

تنفيذ وفصل ألوان :

مقطم جرافيكا هوم

٧ شارع عبد العزيز ـ عابدين ـ القاهرة

تليفون ٣٩٥٧٩٣٠

رقم الإيداع بدار الكتب

2004 / 2003

الترقيم الدولى ISBN 977-308-019-9



قررتْ إدارةُ المدرسةِ الاحتفالَ بمناسبةِ عيد الأم فى اليومِ المحددِ وكان وقتُ الاحتفال فى فسحة النشاط.

ـ اختصَّ كلٌّ من أُسنِدَ إليه عملٌ بإعدادِ برنامَجه وتحديد الهدفِ التربوى منه ... أشرفَ على برنامجِ الاحتفالِ كلٌّ من مدرسِ (التربيةِ الدينية الإسلامية) والمعلمِ (المرشد) بالمدرسةِ والإخصائى الاجتماعى وكـان من الطلاب المشـتـركين فى البرنامج الطالبُ (سرورٌ) ، (محمدٌ) ، (سلمى) والطالبة (منالُ) ...



وفى نهايةِ بَرنامج الاحتفالِ ... قام السيدُ مديرُ المدرسةِ بتوزيعِ الجوائزِ وشهاداتِ التفوقِ على الطلابِ المتفوقينَ دراسياً.

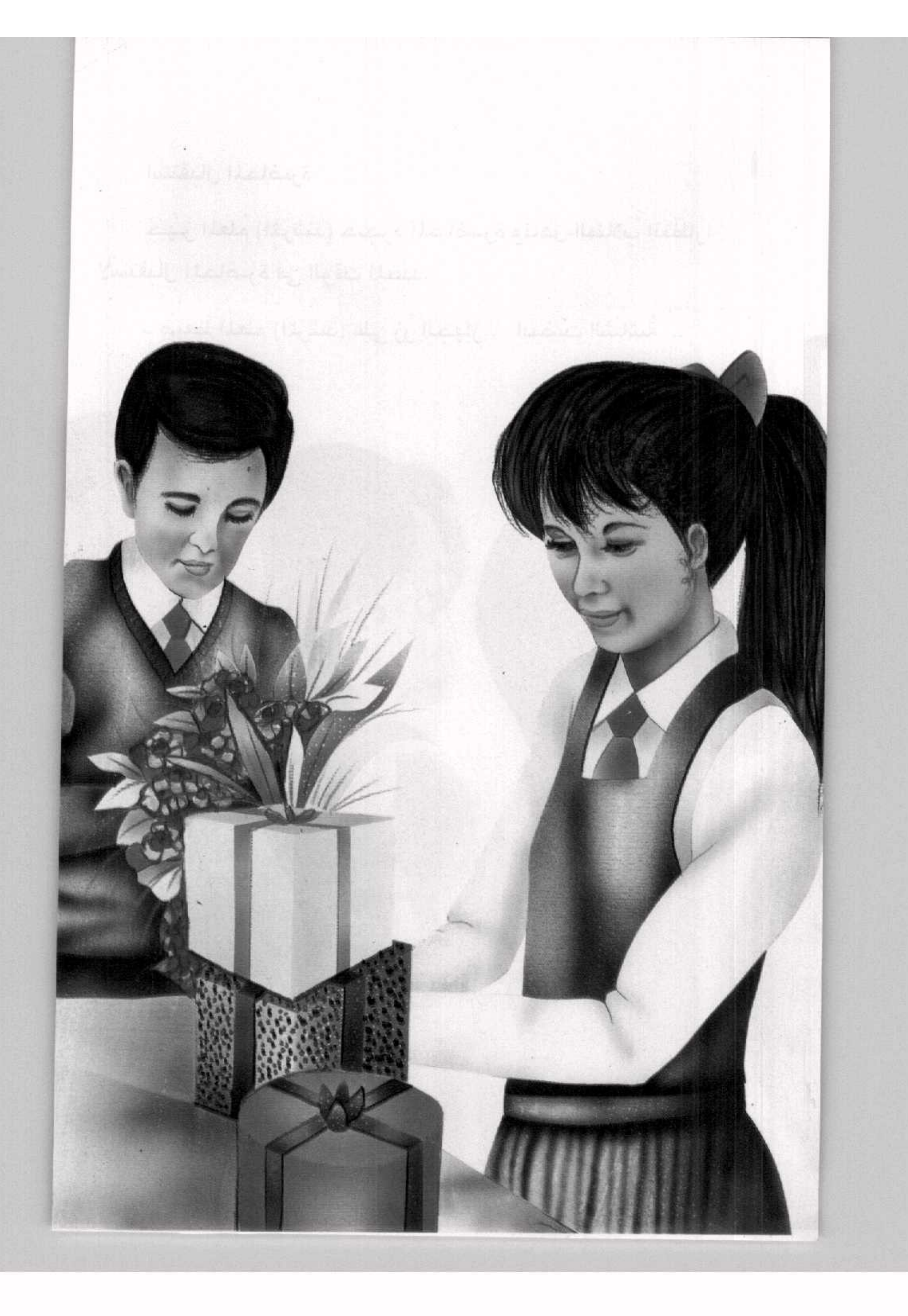
وبمناسبةِ ذلك الاحتفالِ تم اختيارُ أم مثاليةٍ من البيئةِ المحليةِ وتمَّ تكريمُها.

- ختمَ السيدُ المديرُ كلمتَه بالشكر للوالدين على ما قدمَا لأبنائهما من رعايةٍ وراحةٍ من أجلِ حياةٍ سعيدةٍ

بمناسبة (عيد الأم)

لقد تأثَّر كلُّ طالبٍ ، وكل طالبةٍ بما استمعوا إليه من برامجِ الاحتفالِ الدينى بمناسبةِ عيدِ الأمِّ فأصبحَ كلُّ طالب وطالبة يردِّدُ الآيات القرآنيةَ والأحاديثَ الشريفةَ التى استمعوا إليها ، وقد قام كلُّ طالبٍ بتجهيزِ هديةٍ لأمِّه الغالية .

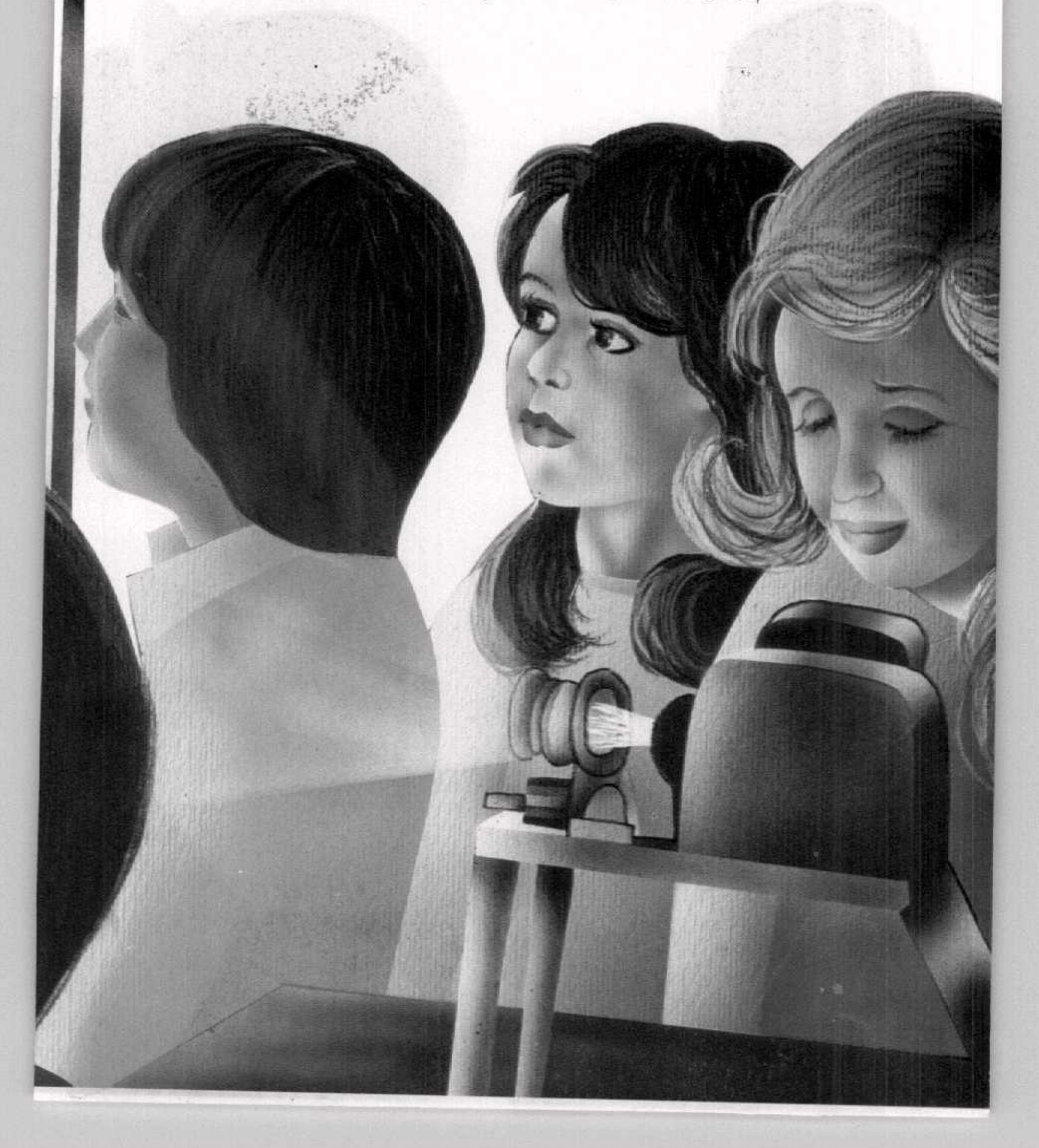
وبمناسبةِ ذلك الاحتفالِ .. صدرتْ إشارةُ مِنْ قِبَلِ وزارةِ التربيةِ والتعليم على أنْ تكونَ المحاضرةَ التى يُحاضرُها السيدُ المحاضرُ عن (الأم).

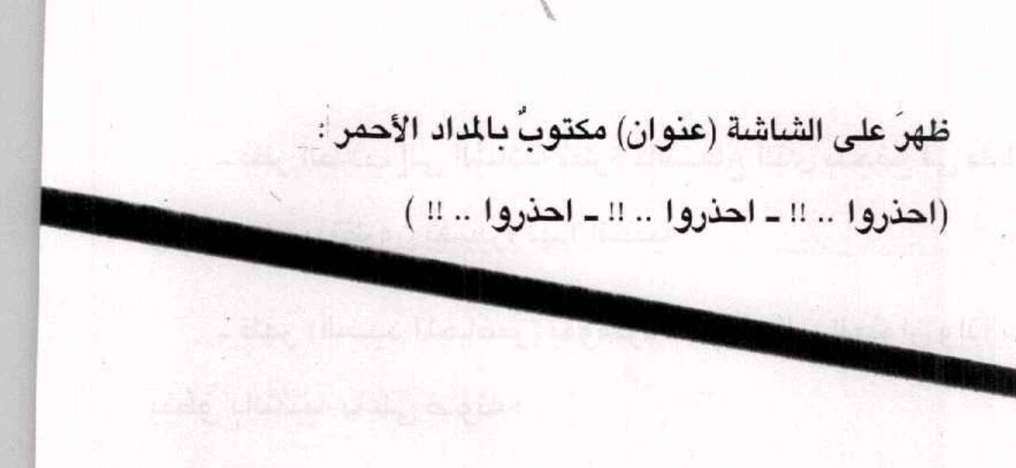


استقبال المحاضرة

جهَّز المعلمُ (المرشد) حجرةَ المحاضرةِ وتأهَّل الطلابُ انتظارًا لاستقبالِ المحاضرةِ فى الوقتِ المحدد.

ـ ضغطَ المعلم (المرشد) على زرِّ الجهازِ ... ابيضَّت الشاشةُ ...





ظهرَ على الشاشة (عنوان) مكتوبٌ بالمداد الأحمر :

(احذروا .. !! ـ احذروا .. !! ـ احذروا .. !!)

ـ نظر الطلابُ إلى الشاشةِ نظرةً كالشعاع الذى يتجمعُ فى نقطة واحدةٍ وهم ينتظرون تفسيرًا لهذا التنبيه

ـ ظهرَ (السيدُ المحاضر) بمؤشّره متجهًا إلى العنوان وإذا به ينطقُ بالتنبيه بأعلى صوته :

(احذروا .. !! ـ احذروا .. !! ـ احذروا .. !!)

ثم قال : احذروا من (عقوق الوالدين)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ألا أنَبِّئكم بأكبرِ الكبائرِ: الإشراكُ بالله وعقوقُ الوالدين... إلخ﴾

فنظروا : كيف قرَنَ الرسول الكريمُ الإساءةَ إلى الوالدين وعدَمَ برّهِما والإحسانِ إليهما بالإشراك به.

ـ وفى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

﴿لا يدخُلُ الجنةَ عاقٌ ولا منانٌ ولا مدمنُ خمر﴾

،قال صلى الله عليه وسلم :

لعن الله العاقَّ لوالديه (أخرجه الطبرانى)

فمن أجل ذلك :

(احذروا .. !! ـ احذروا .. !! ـ احذروا .. !!)



ـ ضغط المعلمُ (المرشد) على زرِّ الجهازِ ختامًا للمحاضرةِ وبداية لبيان ما قد يعلقُ بأذهانِ الطلاب .

قال (سرور) :

يا أستاذَنا الفاضلَ لقد علِمْنا أن العاقَّ لوالديه ملعونٌ ما معنى العقُوق ؟ وكيف يكونُ ؟

قال (المرشد) :

يا بنيَّ العقوقُ هو العصيانُ للوالدين فإذا أقسم عليه أبوه أو أمه لم يبرَّ قسمَهما ، وإذا أمراه بأمرٍ لم يطعْ أمرَهُما وإذا سألاه شيئا لم يعطهما، وإذا أئتمناه خانهما.

قال (محمد) :

ما موقفُ الابن تِجاه الوالدين عندما يعاملانه معاملة تثقُل عليه؟

قال (المرشد) :

يا محمدُ ألم تعلمْ أن المولى ـ عز وجل ـ قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

(الإسراء : ٢٣ - ٢٤)

وذلك بمعنى أنك تبرهما ولا تستثقلُ حياتَهما

قالت (سلمى) :

وما معنى الإحسانُ هنا يا أستاذَنا ؟

قال (المعلم المرشد) : يا بنيتى الإحسانُ !!

وهو أنْ نقدمَ لهما القولَ الجميلَ الطيب عند المواقف الصعبة

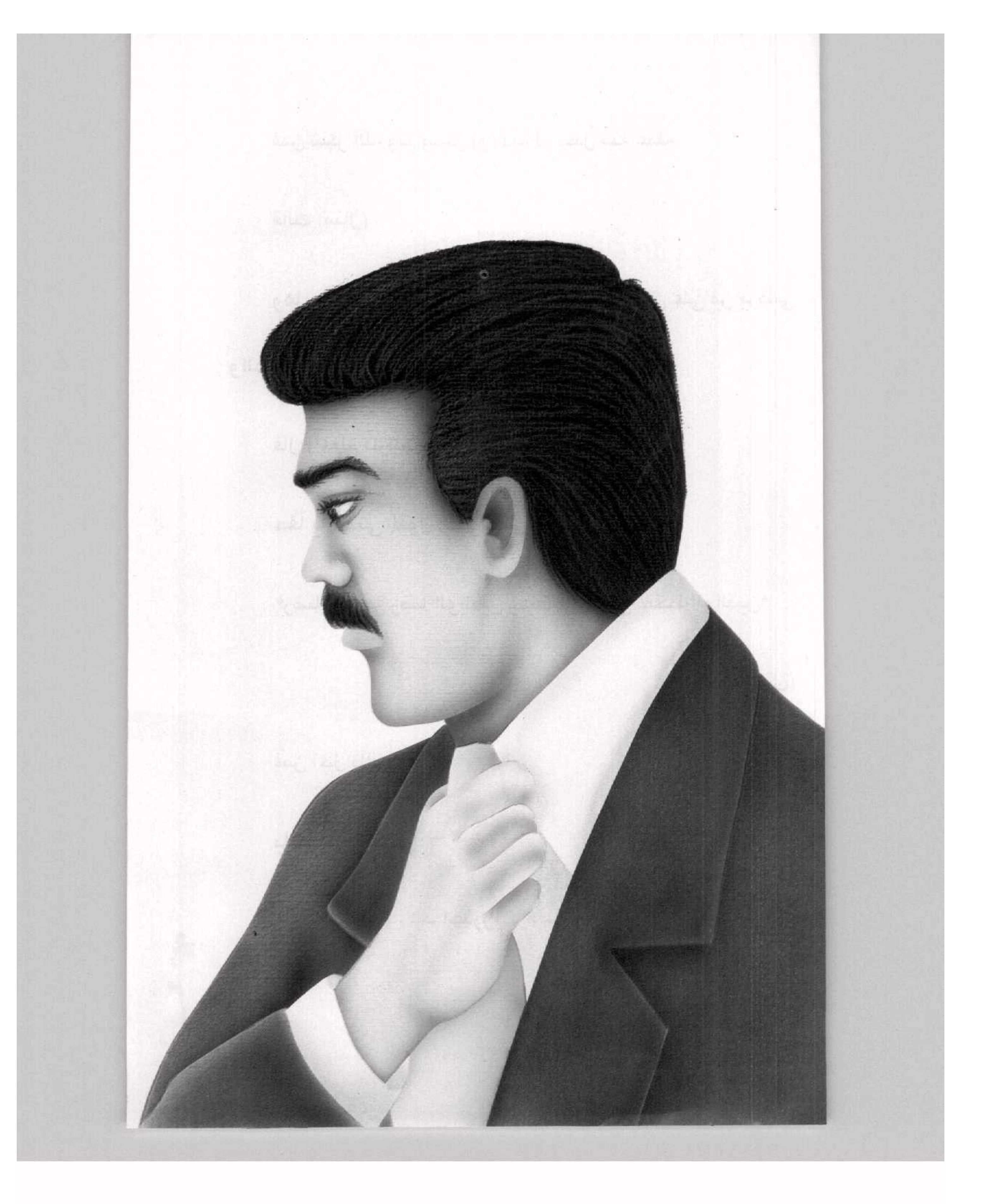
ويقول المولى ـ عز وجل ـ :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾

صدق الله العظيم

(لقمان : ١٤)



فمن شكر الله ولم يشكرْ لوالديه لم يقبلْ منه عمله.

قالت (منال) :

وهل معنى ذلك يا أستاذَنا أن الله تعالى يرضى على من يُرضِي والديه ؟

قال (المعلم المرشد) :

حقًا يا بنيتى: لقول النبى صلى الله عليه وسلم :

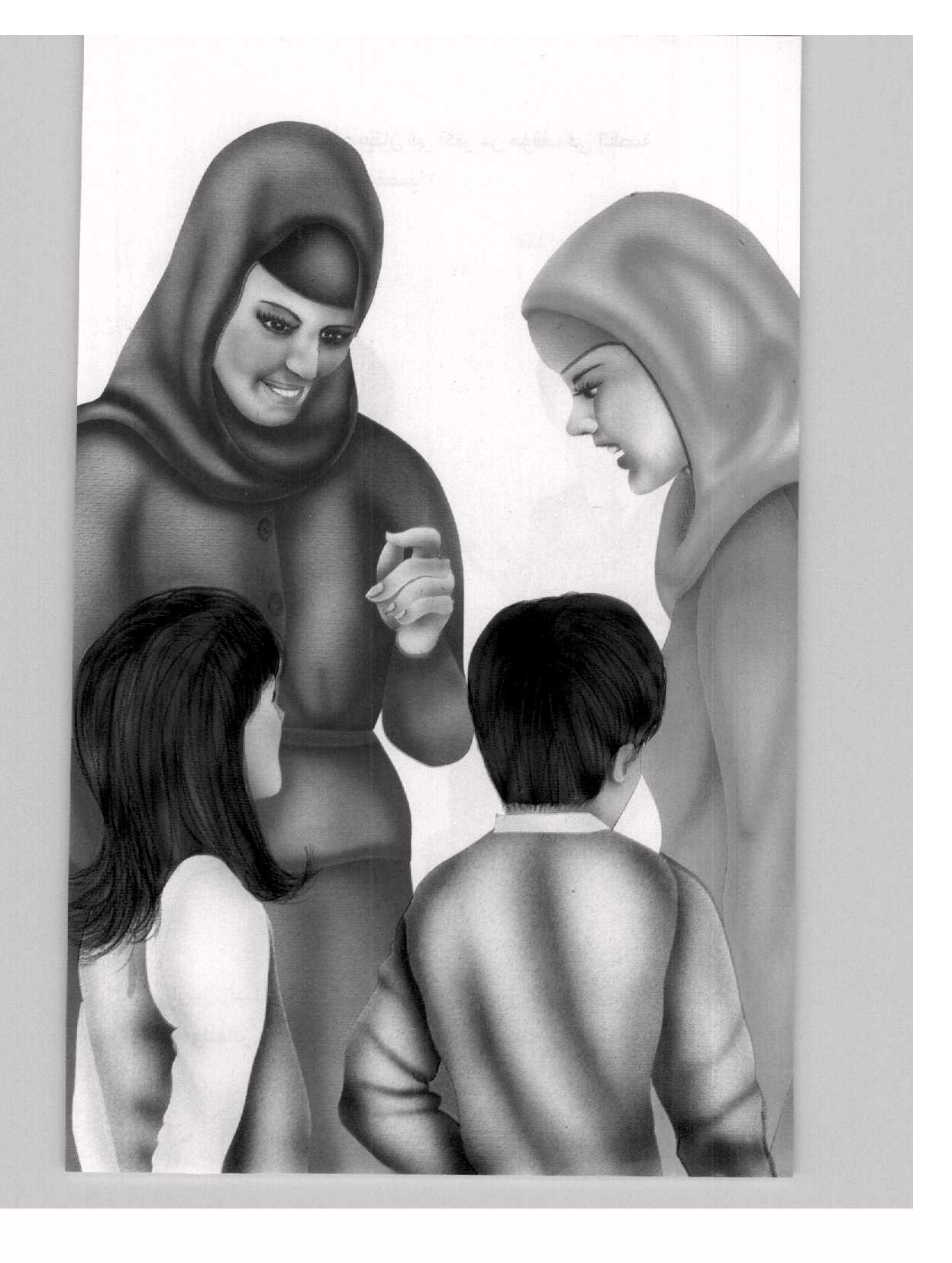
﴿رضا الله فى رضا الوالدين وسخط الله فى سخطِ الوالدين﴾

(الترمذى)

فمن أجل ذلك :

يا أبنائي وبناتى :

(احذروا .. !! ـ احذروا .. !! ـ احذروا .. !!)



وردت الشخصيتان فى أكثر من موقف فى القصة

حدد اسم كل شخصية؟



إرسل إلينا الإجابة الصحيحة على عنوان الناشر المذكور صفحة ٢

وللفائز مجموعة كاملة من سلسلة الكبائر فى الإسلام للأطفال